

يوم : 16 / 01 / 2025

المستوى : سنة أولى جذع مشترك المجموعة ب

المدة : ساعة ونصف

أ د / بن مبارك ماية

## امتحان مقياس منهجية العلوم القانونية 1 "السداسي الأول"

أجب عن الأسئلة الآتية:

### السؤال الأول:

تري المذاهب الشكلية أن الصفة الوضعية للقانون تتمثل في الأمر والنهي أي إجبار الأفراد إلى طاعة قواعده، فالقانون هنا حسب هذا الرأي هو قوة الحاكم في المجتمع. أشرح ذلك؟.

### السؤال الثاني:

هل يمكن للحقائق الواقعية وحدها أن تساهم في تكوين القاعدة القانونية؟.

### السؤال الثالث:

يعتمد تحديد أصل وجوهر القانون على عنصر الأخلاق. ما رأيك؟.

الله ولي التوفيق



أساتذة المادة: أ د / بن مبارك ماية

المدة: ساعة ونصف

**الإجابة النموذجية: مقياس فلسفة القانون "السداسي الأول"**

السؤال 1	تري المذاهب الشكلية أن الصفة الوضعية للقانون تتمثل في الأمر والنهي أي إجبار الأفراد إلى طاعة قواعده، فالقانون هنا حسب هذا الرأي هو قوة الحاكم في المجتمع. أشرح ذلك؟.
<p>2 ن</p> <p>2 ن</p> <p>1 ن</p> <p>1 ن</p> <p>1 ن</p> <p>1 ن</p> <p>2 ن</p>	<p><b>الجواب 2</b></p> <p>الإجابة 10 أسطر</p> <p><b>صحيح</b>.... يقصد بالمذاهب الشكلية تلك المذاهب التي تهتم بالجانب الشكلي الذي ظهرت فيه القواعد القانونية، أي الشكل الذي أضفى على القانون قوة الزامية في مواجهة أفراد المجتمع حتى لا يظل الناس طريقهم في الأرض دون وعي.</p> <p><b>وكما أن الأساس هذه المذاهب</b> هو رد القانون إلى إرادة الحاكم والسلطان، فهو مجرد أمر ونهي صادر منه صنع إرادة ومشينة الحاكم.</p> <p>هناك عدة رواد لهذه المذاهب مثل:</p> <p><b>1- مذهب جون أستون:</b> وجود حاكم سياسي جعل انقسام المجتمع إلى طبقتين الحاكمة والمحكومة، وكذا هناك الخلط بين القوة والقانون.</p> <p><b>2 - مدرسة الشرح على المتون:</b> تقديس النصوص التشريعية التي وضعت من طرف الحاكم، وكذا تفسير إرادة المشرع وقت وضع القانون.</p> <p><b>3 مذهب جورج هيجل:</b> يستمد القانون أساسه وشرعيته وقوته من صدور عن الحاكم أي السلطة الحاكمة</p> <p><b>4 - مذهب هانر كلسن:</b> استقلالية تامة للقاعدة القانونية عن فروع العلوم الأخرى، وكذا وحدة القانون والدولة.</p> <p><b>واجتمعوا في أساس واحد ولكن اختلفوا في بعض الجزئيات التي لا تخل ولا تنقص من اتفاقهم.</b></p>
السؤال 1	هل يمكن للحقائق الواقعية وحدها أن تساهم في تكوين القاعدة القانونية؟.
<p>2 ن</p> <p>1 ن</p> <p>2 ن</p>	<p><b>الجواب 2</b></p> <p>الإجابة 6 أسطر</p> <p><b>الحقائق الواقعية تمثل العنصر الواقعي</b> في الحقائق والعوامل التي تحيط بالإنسان في الجماعة، تمثل مختلف احتياجاته لا يمكن اغفالها عند وضع قاعدة قانونية، وحدها جوهر القاعدة القانونية، بل بالإضافة إلى حقائق طبيعية، عقلية وتاريخية وهو عنصر العلم عند فرنسوا جيني في المذاهب المختلطة.</p> <p><b>ولكنها غير كافية لتكوين جوهر القاعدة القانونية</b> بل يجب أن نضيف <b>العنصر المثالي</b>، ويمثل حقائق علمية تفكيرية يستخلصها العقل، فتعتبر العوامل التي سبقت الإشارة إليها حقائق اجتماعية واقعية بعضها تجريبي وبعضها عقلي، وهي حقائق لا تكف لتكوين القاعدة القانونية بل لابد من القياس على مثل عليا يفرضها العقل ألا وهو العدل.</p> <p>يعتمد تحديد أصل وجوهر القانون على عنصر الأخلاق. ما رأيك؟.</p> <p><b>لا يعتمد تحديد أصل وجوهر القانون على عنصر الأخلاق، فناظهر ثلاثة مذاهب فقهية، وهي:</b></p> <p><b>الاتجاه الأول: أنصار القانون الوضعي:</b> انفصال القانون عن الأخلاق فلا توجد بينهما علاقة، يقوم جوهر القانون وأصله على عنصرين هما: العنصر الأول الشرعية الشكلية، والعنصر الثاني التأثير الاجتماعي أو الفعالية، وهو ما يوضع من طرف الحاكم ويجد تطبيقه بصفة فعالية وإيجابية، وأنصار هذا الاتجاه أصحاب المذاهب الشكلية.</p> <p><b>الاتجاه الثاني: أنصار المذهب الطبيعي:</b> الارتباط الوثيق بين القانون والأخلاق، وأساس القانون وجوهره يرجع إلى المبادئ التي تتماشى مع العقل، فهنا القانون يعلو على الحكام، ومنه تستمد القوانين صفة الزامها، وأنصار هذا الاتجاه أصحاب المذاهب المدرسة المثالية.</p> <p><b>الاتجاه الثالث: محاولة الجمع بين الوضعية والطبيعية:</b> فقد حاول الجمع بين الشرعية الشكلية والتأثير الاجتماعي مع وجود البعد المثالي لتطبيق القانون.</p> <p><b>النتيجة:</b> نجد أن التقدم العلمي والتكنولوجي له دور أساسي في ظهور المذهب الوضعي واستبعاد ورفض المذهب الطبيعي/ القانون هو ليس ما يفرضه الحكام في الدولة، ولا هو ما يتماشى مع الطبيعة والعقل بل هو أيضا وليد حياة الجماعة / القانون نتيجة لجوهر الأمة وتاريخها.</p>